

رئيس منظمة التجارة العالمية يدعو للاستعداد لاجتماع هونغ كونغ

■ دافوس /شينخوا/ حث رئيس منظمة التجارة العالمية سوباتشاي بانيتشباكدي يوم الخميس أعضاء المنظمة على بذل المزيد من الجهود بشأن محادثات التجارة العالمية لتحقيق تقدم كبير في الاجتماع الوزاري المقرر عقده في ديسمبر المقبل في هونغ كونغ. وأوضح سوباتشاي ان الامور تغيرت، لكنها لم تتقدم بما يكفي لضمان ان اجتماع هونغ كونغ سيكون الخطوة ما قبل الأخيرة لاكمال جولة المحادثات في عام ٢٠٠٦. مشيراً بذلك الى جولة الدوحة للمحادثات التجارية التي بدأت عام ٢٠٠١ لتقليل العقبات التجارية. وذكر خلال الاجتماع السنوي للمنتمدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس بسويسرا لا استطع حتى القول ما الذي تأمل في تحقيقه بحلول اجتماع هونغ كونغ. وحتى ان الأعضاء لا يتحدثون عن ذلك. وعبر عن امله في ان تضع الحكومات في الشهر المقبل جدولاً زمنياً للمفاوضات بالنسبة لما تبقى من العام الحالي. ومن المقرر ان يعقد أكثر من ٢٠ وزير تجارة من ١٤٨ عضواً في المنظمة مؤتمراً اليوم السبت على هامش المنتدى. وقال سوباتشاي "احت الوزراء الاعمال الالتزام بأوضاع قدر ممكن بجداول العمل استعداداً لاجتماع هونغ كونغ".

اليورو يرتفع أمام الدولار وسط ترقب الاجراءات الصينية

■ فرانكفورت/د ب أ استهل اليورو تعاملاته في اسواق فرانكفورت امس الجمعة بتحسّن طفيف امام الدولار. وجرى تداول العملة الأوروبية بسعر ١,٣٠٤٨ دولار بما يعادل ٧٦,٦ سنت اوروبي للدولار. وكان السعر الاسترشادي للبنك المركزي اوروبي امس الاول ١,٣٠٢٦ دولار. وقال المتعاملون في اسواق الصرف ان الاجتماع المنتظر لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي تستضيفه لندن يومي ٤ و٥ فبراير المقبل يلقى بظلاله على التعاملات من الآن. ويقول أحد المتعاملين اليابانيين اتوقع تعاملات منتشجة جدا خلال الاسبوع المقبل. وتترقب الاسواق إمكانية اقدام الصين على تغيير استراتيجيتها متباعدة عملتها المحلية التي تحفل اليوان الصيني حالياً أقل من قيمته الفعلية بسبب تثبيت قيمته أمام الدولار. وتحدث متعاملون عن الحذر الذي يسود اسواق الصرف انتظارا لاجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بلندن الاسبوع المقبل.

الصين والهند وتايواند أكثر الدول جذبا للاستثمارات

■ سنغافورة/د ب أ كشفت مسح اقتصادي نشرت نتائجه امس الجمعة ان الصين وتايواند والهند من بين أكثر المناطق جذبا للاستثمارات المباشرة من جانب الشركات اليابانية. وأشار المسح الذي اجراه بنك اليابان للبحاوث الدولي الى ان الصين هي المقصد الاول للاستثمارات الصناعية اليابانية في مجال المنتجات الالكترونية والكهربائية التي تمثل أحدث مستويات التكنولوجيا. ومن بين حوالي ٢٠٠ شركة صناعية يابانية تلقت مصانع خارج اليابان قال ٢٨,٩٪ انها تختار الاستثمار في الصين. وجاءت سنغافورة في المركز الحادي عشر.

٢٠,٧ مليار دولار مبيعات هوندا اليابانية في الربع الثالث من العام الماضي

■ طوكيو/د ب أ أعلنت شركة هوندا موتور اليابانية للسيارات امس الجمعة تسجيل مبيعات قياسية خلال الربع الثالث من العام المالي الحالي حتى ٣١ ديسمبر الماضي بلغت ٢,١ تريليون ين (٢٠,٧ مليار دولار) بزيادة نسبتها ٧,١٪ عن الفترة نفسها من العام المالي الماضي بفضل انتعاش المبيعات. وذكرت هوندا وهي ثالث اكبر شركة سيارات في اليابان ان ارباحها قبل سداد الضرائب تراجعت بنسبة ٧,٧٪ لتصل إلى ١٨٧,٩ مليار ين. كما تراجعت ارباح تشغيل هوندا بنسبة ١١,٦٪ لتصل إلى ١٥٧,٦ مليار ين في حين تراجع صافي ارباحها بنسبة ٠,٢٪ لتصل إلى ١٥٠,٧ مليار ين. يعود انخفاض الأرباح بشكل اساسي إلى تراجع قيمة الدولار الأمريكي أمام الين وولجح انخفاض قيمة الدولار أمام الين خسائر بالشركة لان قيمة ارباح عملياتها الخارجية تنخفض عند تحويلها من الدولار إلى الين.

وبلغ حجم مبيعات هوندا ٢,٤٨ مليون دراجة بخارية خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر الماضيين بزيادة نسبتها ٤,٩٪ بفضل المبيعات القوية في السوقين الأوروبية والاسيوية. وتكررت الشركة إنها باعت ٨١٧ ألف سيارة بزيادة نسبتها ٩,٤٪ بفضل المبيعات القوية في أوروبا والصين. وتتوقع هوندا مبيعات مجمعة خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في ٣١ مارس المقبل قدرها ٨,٦٥ تريليون ين بزيادة نسبتها ٦٪ عن العام المالي الماضي وفي حالة تحقيق هذا الهدف قبل الشركة قد واصلت تحقيق مبيعات قياسية للعام الخامس على التوالي. وذكرت هوندا أيضا انها تتوقع ارباح تشغيل قدرها ٦٥٥ مليار ين بزيادة نسبتها ٤,١٪ وتتوقع الشركة اليابانية ارباحا قبل سداد الضرائب قدرها ٦٤٠ مليار ين وانخفاض نسبتها ٠,٣٪ عن العام المالي الماضي وتتوقع ارباحا صافية قدرها ٤٨٠ مليار ين بزيادة نسبتها ٣,٤٪.

أهمية الإرشاد التسويقي في التنمية الزراعية

التسويق الناجح لمنتجاتنا من أين يبدأ؟؟



٩٩ ما يزال النظام التسويقي الزراعي في اليمن، يقتصر على نظام فعال وكثيف للمعلومات التسويقية، وذلك من حيث: ١- النقص الكبير في البيانات والمعلومات عن السوق المحلي والخارجي. كما أن بعض الأنشطة المتواضعة التي تقوم بها الإدارة العامة للتسويق الزراعي بوزارة الزراعة والري في هذا المجال ولا سيما في مجال جمع وتحليل المعلومات التسويقية لأهم أسواق الجملة الرئيسية المحلية حول حركة الكميات لأهم منتجات الخضار والفاكهة وأسعارها، ما تزال محدودة الأثر حيث لا تشر في وسائل الإعلام المتاحة (الصحف الرسمية اليومية، قنوات الإذاعة والتلفزيون) باستثناء بعض النشاط والذي يقتصر على إذاعة أخبار أسواق الجملة في المدن الكبرى عبر الإذاعات المحلية بالمحافظات الواقعة فيها تلك الأسواق، والتي هي الأخرى تعاني من الضعف من حيث عدم انتظام إذاعتها.

٥٥ فيها إلى جانب الخضار والفاكهة، تداول منتجات أخرى كثيرة كالحيوانات الحية والاعلاف الخضراء والحبوب وغيرها، ويتم عملية البيع فيها بالتجزئة جنبا إلى جنب مع البيع بالجملة. ومن منطلق أهمية هذا النوع من الاسواق في كونها تمثل واحدا من أهم حلقات الشبكة التسويقية في اليمن، حيث يوفر المكان المناسب الذي من خلاله يتمكن المزارعون من بيع منتوجاتهم إلى تجار التجزئة والمستهلكين، إضافة إلى كونها تعتبر مصدرا هاما للمعلومات التسويقية، فقد قامت الإدارة العامة للتسويق الزراعي بدراسة ميدانية لتقييم واقع ومستوى أداء هذه الأسواق وقد كانت أبرز النتائج التي توصلت إليها ان المواقع غير مناسبة، وضيق اللاتسويق على مستوى معظم أسواق الجملة القائمة، الأمر الذي يجعل هذه الأسواق تشكل عقبة امام أي زيادة مرتقبة في الإنتاج الزراعي وبخاصة محاصيل الخضار والفاكهة. واقترأها لإسبغ المعلومات التسويقية الاساسية من حيث المرافق والتسهيلات التسويقية كالتخزين وخاصة التبريد، ووحدات الفرز والتجفيف والتعبئة، وكذا الوسائل المناسبة لحفظ المنتوجات الزراعية من الظروف المناخية ولا توجد جهة متخصصة في التسويق لتزويد المتعاونين في السوق وبخاصة المزارعين بالمعلومات التسويقية وعدم وجود في اسواق الجملة مجالس ادارة لوضع السياسات التسويقية وكذا إدارة ومراقبة أنشطة السوق. بالإضافة إلى الضعف الشديد في الجانب التنظيمي للأسواق فيما يتعلق بالمعاملين فيها، وكذا عملية دخول وخروج سياسات المزارعين وتجار التجزئة والإفراد.

في هذا الإطار نود الإشارة إلى ان الإدارة العامة للتسويق الزراعي بوزارة الزراعة وبالتنسيق مع الاتحاد التعاوني تحكف حاليا اجراء دراسات جدوى فنية واقتصادية لإنشاء عدد من اسواق نموذجية للبيع بالجملة لمنتجات الخضار والفاكهة في كل من محافظة لحج، وصعدة والانتهاه من اعداد دراسات ماثلة لإنشاء اسواق جملة في كل من محافظات ذمار والضرموت. وما اسواق المخططة فتمتيز باحتوائها على جمع السلع الغذائية من عمليات وخضار وفاكهة وماشيه ولحوم منبوبة ودواجن وغيرها. ويمارس فيها عملية البيع بالنصف جملة وبالتجزئة كما هو الحال في سوق القاع وسوق الحصنة بامانة العاصمة صنعاء وغيرها من الاسواق الأخرى. أما اسواق التجزئة فينتشر هذا النوع من الاسواق في معظم احياء وشوارع المدن ومراكز المديرية وفي كل القرى اليمنية وهي اسواق يتم فيها التعامل مباشرة مع المستهلك. ويوجد في اليمن حتى الآن الأنواع التالية من هذه الأسواق: ١- اسواق التجزئة المركزية: يتم فيها التعامل مباشرة مع المستهلك، دون الحاجة لوسيط. ومن امثلة هذه الأسواق: سوق القاع، باب اليمن الحصنة بصنعاء، السوق المركزي ببحر، سوق التعاون في مدينة العمال بمحافظة الحديدة. ٢- محلات البيع بالتجزئة: قد تكون بشكل فردي أو على شكل تجمعات لتجار التجزئة ويطلق عليها اسواق التجزئة. ٣- القالات (السوبر ماركت): هي هذا النوع من الأسواق تشكل الخضار والفاكهة فيها جزءا ثانويا من نشاطها. ٤- الاسواق المفتوحة (مفارش): ويوجد هذا النوع من المدن الرئيسية

شبكة الانترنت وأهميتها الاقتصادية

لطالما خضعت دقة التطور المعلوماتي وتقنياته المعتمدة لوجات متلاحقة حددتها حاجات المؤسسات المالية والمصرفية والشركات وحياتنا العملية والإمكانيات التقنية المتوفرة وتكلفة إنتاجها واقتنائها لكنه ندر مثل هذا التأثير الذي حملته ثورة شبكة الانترنت في السنوات والأشهر الأخيرة والذي يسمح باطلاق صفة (عصر الانترنت) على المرحلة المقبلة فقد تعددت شبكة الانترنت كونها منتجا لتصبح محورا اساسيا للصناعة المعلوماتية وأقفا واسعا يشرف على مرحلة جديدة ومنتزعة لم تعرف من قبل ويؤكد هذا الواقع ظواهر عدة تشمل مجمل القطاعات اولها صناعة اجهزة ومنتجات الحاسوب الألي (الكمبيوتر) حيث أصبحت معظم الأجهزة والانظمة محملة بادوات الولوج او النضول الى شبكة الانترنت مهينة لتوفير خدمات الانترنت وربط الشبكات الداخلية للمؤسسات المالية والمصرفية بتكاليف منخفضة ولا يقل تأثير الشبكة على الاقتصاد والعمليات التجارية.



١- الموانئ البحرية، وتشمل الموانئ التالية: ميناء الحديدة، ميناء عدن، ميناء المخا بمحافظة تعز، ميناء المكلا. ٢- الموانئ الجوية (المطارات بالمحافظات عدن والحديدة وتعز: وهذا النوع من المسالك عادة ما يكون اقل استخداما، بالمقارنة بالمسالك الأخرى وذلك سواء للاستيراد أو التصدير للسلع الزراعية، لإسباب تتعلق بارتفاع تكلفة النقل الجوي من ناحية، إضافة إلى عدم توفر البنية الأساسية كمتارن التبريد بهذه الموانئ. ٣- منافذ البري، وبخاصة المنفذ البري (حرض) الواقع بمحافظة الحديدة ويستخدم هذا المنفذ صفة أساسية لتصدير واستيراد سلع من المملكة العربية السعودية. ويوجد في اليمن عدد من مصارف التجار الذين يقومون بإرسال شحنات محملة ببعض السلع الزراعية. وإلى جانب مصارف التجار، هناك عدد من كبار تجار الجملة والمستوردين، والذين يستوردون كميات من الحبوب واللحوم والدواجن المجهزة وبيعونها صغار تجار الجملة وتجار التجزئة الذين يقومون ببيعها للمستهلك.

كما يتم عبر هؤلاء التجار (كبار تجار الجملة) تمويل بعض المؤسسات الحكومية (كالمستشفيات) وبعض تلك السلع المستوردة.

يوجد في اليمن عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة التي تقوم بتسويق المنتوجات الزراعية كما يلي:

- ١- المؤسسات التسويقية الحكومية:
- هناك عدد من المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع العام تعمل في مجال التسويق وهي كالتالي:
- الإدارة العامة للتسويق الزراعي.
- البلديات.
- المؤسسة الاقتصادية اليمنية.
- وحدة تعبئة التمور.
- المؤسسة العامة للخدمات الزراعية، والمؤسسة العامة للغزل والنسيج، وذلك بالنسبة لتسويق القطن.
- مؤسسة تسويق اللحوم بعدن.
- المؤسسة الوطنية لتسويق الاسماك.
- ٢- القطاع الخاص:
- مزارعين أفراد.
- تجار جملة ونصف الجملة.
- الموردون (الجلابون).
- الوكلاء (المصلحون).
- تجار التجزئة.
- شركات القطاع الخاص: شركة بلقيس للدواجن، شركة مارب للدواجن، شركة المان بالنسبة لتسويق القطن وشركات تجارية تقوم البعض منها بتسويق المنتوجات الزراعية كالبن والخضار والفاكهة والعلس.
- ٣- الجمعيات التعاونية الزراعية:
- جمعية شمر.
- جمعية ذي ناخب التعاونية الزراعية لإنتاج وتسويق الؤل.
- جمعية سوان.
- جمعية مودية التعاونية الزراعية (إنتاج وتسويق القطن).
- وعبرها من الجمعيات الأخرى.
- دراسة قدمت إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

٢٠٠٥م عام مكافحة الفقر في العالم

دافوس /غفب/ اعتبر رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ومؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس ومعنى الروك الايرلندي بونو خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده في دافوس سويسرا ان العام ٢٠٠٥ يجب ان تكون سنة حاسمة لمكافحة الفقر في أفريقيا. وراي بليز ان مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي تراسها بلاده هذه السنة يجب ان تجمع في اطار خطة كاملة لصالح أفريقيا كل المسائل المتعلقة بالفقر مثل مساعدات التنمية وتخفيف عبء الدين والتجارة والأوبئة وحسن الادارة. وأضاف نحن نترك ان العام ٢٠٠٥ ما هو سنة يجب ان نعطي خلالها دفعا كبيرا جدا لجهود التنمية. وقال بيل غيتس من جهته انها سنة تحديات انها سنة مفصليّة واعتبر عن نقاؤه الكبير عما سيحصل. وراي بونو ان خفض مستوى الفقر المدقع هو المهمة المناطة بالجيل الحالي. وأضاف جيلنا يريد ان يتذكره الآخرون لسبب فقط بسبب الحرب على الإرهاب أو ثورة الانترنت موضعا نريد ان تكون الجيل الذي سيضع حدا للفقر المدقع. وللمساعدة نحو مليار شخص يعيشون باقل من دولار في اليوم اعتبر بونو سنواتي فقرة بيوتو الايرلندية لا يجب الاكتفاء بمساعدة مساعدات التنمية بل ان تترك في متارجنا مكانا للمنتجات التي يبيعها افقر الفقراء أي فتح اسواق الدول الصناعية امام مزارعي العالم الثالث. وأضاف ما تحتاجه افريقيا اولا هو التجارة وليس المساعدة. وأشار بليز الى ان مرض الملاريا في افريقيا يقضي على مليون شخص سنويا وتعهد بتخصيص ٥٥ مليون جنيه استرليني ٦٥ مليون يورو لشراء تاموسيتا لوقاية ملايين الأفارقة من الحشرات التي تنقل المرض. وردا على سؤال حول اقتراح الرئيس الفرنسي جاك شيراك فرض ضريبة دولية لتعويض الجملة ومكافحة الازيد اكتفى بليز بالقول يجب طرح كل الامور على طاولة البحث ومناقشتها المهم هو ان تحقق هذا الهدف. وشدد بونو في الختام على ان الامر لا يقتصر فقط على اريحة الضمير محذرا من خطر رؤية افريقيا تنزلق في الاصولية والتطرف.

قدم مليار دولار لدول جنوب شرق أوروبا

البنك الدولي يدعم أفغانستان بـ٧٢ مليون دولار

■ واشنطن /سبأ/ وافق البنك الدولي على تقديم منحة قدرها ٢٧ مليون دولار لحكومة أفغانستان امس الاول لتدعيم وظائف الادارة العامة في البلاد، وسيخصص المبلغ لتطوير المشروعات العامة والادارة المالية وأنظمة المحاسبات. وقال بيان للبنك الدولي صادر بهذا الشأن ان حكومة أفغانستان اتخذت اجراءات جوهريه لواء ادارة عامة فعالة ذات حجم صغير وترتكز على الوظائف الجوهريه. وأضاف البيان رغم ذلك هناك تحديات ضخمة تشمل تطوير الامن في أنحاء البلاد واعادة تشكيل الوحدة الوطنية وتطوير المؤسسات القابرة على صياغة وتنفيذ السياسات والامتداد الى الاقاليم لجمع العائدات وتوزيع الخدمات. وفي اعلان المنحة أشاد البنك الدولي بالادارة الاقتصادية للحكومة الافغانية الجديدة وخاصة سياستها التقيدية المحافظة الناجحة. على صعيد آخر وافق البنك الدولي على تقديم قرض بقيمة مليار دولار لمساعدة دول جنوب شرق أوروبا في إقامة نظام طاقة متكامل فيما بينها.

فيما لم تتجاوز التجارة البينية بين العرب ١٠٪

٧,٥ مليار دولار.. حجم صادرات الصين للعرب

٩٩ أغلب البلدان العربية في صورة عجز شديد في الميزان التجاري أو خلل في بنود هذا الميزان الذي يعكس قيمة الصادرات بالنسبة للواردات فتجد في الدول العربية أن الواردات تفوق بشدة الصادرات بالإضافة إلى أن الصادرات في الأغلب مواد أولية غير مصنعة وتسعى الحكومات العربية إلى علاج هذا العجز بترشيد الصادرات بالطرق المختلفة.

القاهرة/ خالد المشاوي ..

وفي ظل العولمة الاقتصادية واتفاقيات الجات التي تحد من قدرة الحكومات في هذا الصمام... يبقى دور المستهلك العربي، الذي يجب ان يكون حريصاً على شراء منتجات بلاده بدلاً من السلع الأجنبية التي تمثل بها أسواقنا وخصوصاً إذا كانت هذه السلع أقل جودة، حتى وإن كانت أرخص سعراً... وإذا تطرقنا إلى ما أعلنه الدكتور احمد جويلي رئيس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية من أن حجم التجارة البينية لا يتجاوز ٨,٥٪ فإن استثمارات العرب في دول الغرب تتعدى مبيعات الولايات حسمما يؤكد مجلس الوحدة الاقتصادية الذي يتطلع في أن يؤدي البدء بتطبيق اتفاقية توحيد المعرفة الجمركية إلى تقليص هذا الخلل الكبير الذي يعاني منها التبادل التجاري بين الدول العربية.. مشيراً إلى ان الدول الصناعية قد وجدت



■ د/ أحمد جويلي نسبة ما تستورده الصين من المواد النفطية ما يعادل ٤٧٪ من إجمالي الصادرات النفطية العربية أي ما يقرب من ٢٨,٢٤ مليون طن فقط قيمتها ٥,٤ مليار دولار!! إن علاقة الصين التجارية بالدول العربية قد بدأت منذ تسعينيات القرن الماضي، وتحولت من صداقة إلى غزو حقيقي للأسواق، حيث كان حجم التبادل التجاري بين الصين والدول العربية عام ١٩٩١م حوالي ٢,٤٢ مليار دولار ارتفع إلى ١٤,٦ مليار دولار عام ٢٠٠١م بينما نقص في ٢٠٠٢م ليلعب حجم الصادرات الصينية إلى الدول العربية فقط ما يقرب من ٧,٥ مليار دولار الآن، وشهد عام ٢٠٠٢م إبرام العديد من الاتفاقيات